

حلقات نور على الدرب (861) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

هذه رسالة وصلت للبرنامج من الرياض المستمع سليمان له عدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول اذا كان عند الانسان مال حرام واراد ان يبني به مسجد ليتخلص من المال الحرام كمال الربا مثلا - [00:00:36](#)

او التجارة المحرمة فهل يجوز له بناء مسجد بهذا المال؟ وما حكم صلاة من يعلم بهذا المال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - [00:00:51](#)

وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. ونسأل الله جل وعلا ان يعلمنا العلم الذي ينفعنا جميعا وان ينفعنا بما قد علمنا وان يزيدنا واخواننا من كل خير ويصد عنا بمنه وفضله كل شر - [00:01:06](#)

المال المكتسب من حرام لا يحل ان يتلف اتلافا لكنه لا يجوز له ان يمتلكه امتلاك الانتفاع به تحصين بل يخرجهم من ما له اذا بنى به مسجدا - [00:01:28](#)

لا يكون تبرعا منه واحسانا وانما يكون تخلصا من عبء لو بقي معه لخشي عليه ان يتلفه دنيا واخرى المال مال الله وفي هذه الحال لا يتقرب اليه يكون كمن بنى مسجدا - [00:01:53](#)

ولكن فيكون كمن تخلص من اثم من اثم وبالتالي فلا حرج على من يصلي فيه ولا محذورة ان شاء الله في ذلك الله جل وعلا صحيح طيب لا يقبل الا طيبا - [00:02:17](#)

وهو في هذه الحال اذا لم نقل قبله الله جل وعلا ونمائه فانما نقول يعتبر توبة من الشخص عما كان عليه خروجا من المأثم الذي كان واقعا فيه التنمية لما يبذل انما هي لما بذل من كسب حلال - [00:02:38](#)

ان الله ليتقبل صدقة العبد يمينه فيريها كما يربي احدكم فلوة حتى تكون مثل الجبل هذه للصدقة التي تكون من كسب حلال واما اخراج المال الذي كسب من حرام ووضعه في مصلحته من مصالح المسلمين والاسلام - [00:03:08](#)

وهي في الحقيقة بمنزلة التوبة من ذلك الذنب والله اعلم احسن الله اليكم هل تجوز الصلاة في ثوب اصابه دم حيوان كدم الغنم مثلا او دم دجاج بعد الذبح الدم المسفوح - [00:03:34](#)

وهو الذي يسيل بعد الذبح نجس يجب اه غسل الملابس عنه واذا صلى انسان وفي دم لم ينتبه او نسيه والصلاة صحيحة النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما صلى يصلي باصحابه - [00:03:51](#)

وكان لابسا نعليه ويلبسون نعالهم في اثناء الصلاة خلع نعليه صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة ولم يبدأها من جديد الصحابة لما رأوه خلعوا خلعوا كما خلعوا رضي الله عنهم - [00:04:20](#)

فلما صلى صلى الله عليه وسلم قال لهم لما خلعتكم؟ قالوا رأيناك خلعت يا رسول الله فخلعنا قال ان جبريل اخبرني ان فيها اذى يعني نجاسة ثم امر ان لابس لنعليه اذا ارادت دخول المسجد ان يدلكما في الارض - [00:04:38](#)

وينظر فيهما فمعناها ان من لم يدركهما لا يحل له ان يدخل الا بعد ان يتأكد من نقائهما وفعله حيث لم يستأنف الصلاة من جديد دل على ما ان ما اؤدي منها - [00:05:00](#)

اثناء لبس شيء نجس لا يعاد بعد التذكر وانما يكون بعد التذكر على الوضع الصحيح والله اعلم احسن الله اليكم ما حكم تغميض العينين في الصلاة عند القراءة ودعاء القنوت حتى يحصل الخشوع في الصلاة. هذه من الشيطان - [00:05:17](#)

لا يجوز للانسان ان يحدث شيئاً يتقرب به الى الله والنبي لم يحدث مثله صلى الله عليه وسلم لانك لان ذلك يدخل في عموم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم - [00:05:40](#)

احسن الله اليكم ما حكم وضع مدخنة البخور امام المصلين في المسجد ان شاء الله لا حرج في ذلك تبخير المسجد وتطيبه امر مشروع ولهذا جاء في حديث نعيم المجرم - [00:05:56](#)

وهو الذي كان رحمة الله عليه يأتي الجمر يضع الطيب عليه في المسجد ليطيب المسجد وهذا في الصدر الاول فتطهيب المساجد مما يتقرب به الى الله لكن ينبغي ان يكون - [00:06:16](#)

بلا شرف ولا مخيلة ووضع المدخنة وفيها جمر لا حرج في ذلك لانه لم يقصد النار ولم تقصد الصحيح النساء لا يجلس يصلي الى جهة نار لان لا يشابه المجوس - [00:06:38](#)

الذين يعبدون النار. نعم احسن الله اليكم اعتاد بعض الائمة ان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقون وبعضهم يقرأ سورة السجدة ويقسمها نصفين وبعضهم يقرأ بعض سورة الكهف - [00:06:57](#)

تنبية الناس ان اليوم جمعة فهل عملهم مشروع الانسان يقرأ ما شاء في الصلاة مع الفاتحة والافضل في يوم الجمعة ان يقرأ الخطيب فجر الجمعة بسورة الف لام ميم السجدة كاملة - [00:07:12](#)

في الركعة الاولى وان يقرأ في الركعة الثانية هل اتى على الانسان حين من الدهر وان قرأ في الاولى تورث الجمعة وفي الثانية المنافقون فحسن واما ان يقصد قراءة في الفاء في الكهف - [00:07:37](#)

في صلاة الفجر لينبهم انها الجمعة فهذا خطأ ليس له اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ان فضل قراءة الكهف يوم الجمعة او ليلته وارد وان فيه رسة من الدجال لو خرج - [00:07:57](#)

الا انه ليس بهذه الصفة نعم احسن الله اليكم يسأل عن السجود على النظارة والعقال هل هو مجزئ؟ وبالنسبة للمرأة اذا سجدت على الجلال الذي تلبسه وجود عازل بين المصلي وما يصلي عليه - [00:08:19](#)

من ملابسه لا حرج فيه والصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون في الحر وقد يصلون في غير ظل وكان احدهم يضع كفه تحت جبهته اتقاء حرارة الحجارة وهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

وكما مر يحتج الصحابة رضي الله عنهم بالفعل الذي فعلوه في حياة رسول الله كقولهم كنا نعزل والقرآن ينزل اي لو ان ذلك ممنوع لو كان ذلك ممنوعاً لنبهنا اليه والله اعلم - [00:09:01](#)

والعقال والنظارة بنفس الحكم اسأل الله والعقال والنظارة لنفس الحكم لا حرج فيها احسن الله اليكم يقول امام دخل المسجد وقد اذن الناس منذ زمن فهل يقيموا الصلاة فقط ام لا بد ان يؤذن مع الناس - [00:09:20](#)

مع ان الناس قد اجتمعوا في المسجد الاصل في الاذان ان يكون في الوقت في اول الوقت لتنبية الناس على دخوله واما اذا مضى وقت ولم يؤذنا فتكفي يكفيهم اذان المساجد الاخرى - [00:09:34](#)

احسن الله اليكم من اسبانيا المستمع عبد العزيز شاب مغربي يقيم في اسبانيا يعمل في احدى زرايب الابقار اكرمكم الله كما يقول ويسأل عن الطهارة فعملي متواصل ولا يسمح لي بناء على العقد ان اذهب الى منزلي تغيير ملابسي من اجل الصلاة - [00:09:54](#)

فكيف تكون اه شؤون طهارة وصلاتي؟ لاني امضي وقت النهار احيانا كاملا في هذه الزريبة نسأل الله ان يغنيك ويغنينا جميعا ويغني

المسلمين في كل مكان عن ان يكونوا خدما للكفار - [00:10:16](#)

الاصل ان وروت مأكول اللحم غير نجس فما يصيبك من ابوال البقر و غوثها لا نجاسة فيه. هو يستقذر بدون شك وانما يفعل الانسان ما يستطيعه ويتقي الله على ضوء ذلك فاتقوا الله ما استطعتم - [00:10:34](#)

ولا حرج عليك ان شاء الله فيما وراء ذلك احسن الله اليكم يقول في الصيف الماضي حدثت لي واقعة بفعل ارتكابي بعض الذنوب والمعاصي ووسوس لي الشيطان حتى ارتكبت ذنبا اخر لا يقل خطورة عن السابق وهو الذهاب الى احد السحرة والعرافين -

[00:11:06](#)

وهو من اصل افريقي يقيم عندنا في اسبانيا والان عرفت اني اخطأت وندمت وارتكبت ذنوبا عظيمة فتبت الى الله عز وجل وارجو منكم ان تدلوني هل علي شيء الان مما افعله - [00:11:23](#)

عليك التوبة المستمرة كلما تذكرت تلك الذنوب تجدد استغفاراً وتوبة الى الله وتكون على ذا خير ما دمت كذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم المستمع احمد من الجزائر عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول آآ عندما يتوضأ بعدما يخرج من الخلاء وعندما يتوضأ - [00:11:41](#)

وبعد ذلك يصلي عندما يركع يحس بقطرات من الماء تخرج منه ويحدث هذا له عدة مرات فهل عليه اعادة الوضوء والصلاة في هذه الحالة ام ماذا يفعل بلى هذا ناقظ من نواقظ الوضوء - [00:12:05](#)

ارجو ان الذي راح ومضى مضى بحاله ان شاء الله فان كانت هذه القطرات تستمر عندك صفة دائمة هذا السلس البول وسلس البول يقتضي من الانسان ان يتوضأ لكل فريضة - [00:12:21](#)

فاذا ادى الفريضة ونوافلها السابقة عليها واللاحقة لها انتهت طهارته واما ان كان هذا الشيء انما يكون بعد اراقة البول فترة عود نفسك انك طريق البول وتستنجي ثم بعد فترة - [00:12:43](#)

اعيد لاراقة البقايا ولا يكون معك بعد ذلك شيء هذا اذا كان الامر نزول بول حقيقي واما ان كان ذلك احساس احساسك منك فقد ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معالجة هذا الاحساس - [00:13:07](#)

بانه الشخص اذا استنجى وانتهى يأخذ كفا من ماء فيصبه على ذكره على ذكره وانثيه ويتركه حتى اذا احس باي برودة او شعر بحركة انصرف ذهنه الى ان هذه قطرة انتقلت من موضع الى موضع - [00:13:29](#)

ولا ينبغي ان يلتفت الى شيء من ذلك. نعم احسن الله اليكم يسأل عن قراءة الفاتحة في الصلاة مع الجماعة هل تقرأ والامام يقرأ جهراً؟ ام تقرأ في السرية فحسب - [00:13:52](#)

الصحيح انها تقرأ دائما فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول اي ما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج وذلك في الصحيح - [00:14:06](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه جل وعلا انه قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل ثم قال اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - [00:14:28](#)

فجعل الصلاة قراءة فاتحة الكتاب تمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فسمى الثناء على الله وتعظيمه وتمجيده النصف الذي هو لله وسمى اهدنا الصراط المستقيم وما بعدها النص الذي يخص العبد - [00:14:46](#)

وسمى اياك نعبد و اياك نستعين ان هذا بينه وبين عبده يعني ان صدق فله جزاء الصادقين اي ان كانوا يعبدوا ربه في الحقيقة وان كذب فعليه عقوبة الكاذبين فالفاتحة في هذا اللفظ هي الصلاة - [00:15:15](#)

ولذا ينبغي ان يحافظ المصلي عليها جماعة منفردة اذا خشي الا يقرأ يتمكن فليقرأ مع الامام وهو يقرأ الفاتحة او ان يسبقه الى قدر او يتلوها بعدها المهم ان لا يترك الفاتحة بحال من الاحوال. نعم - [00:15:34](#)

اه احسن الله اليكم اه من اسئلة المستمع من الجزائر يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ما معنى هذه الاية معناها استحالة دخولهم الجنة - [00:15:57](#)

اي ان هؤلاء الكفار حرام عليهم الجنة فاذا كان الجمل بحجمه طولا وعرضا لا تتسع له يتسع له سم الابرة التي انما هي للخيط الرفيع فاذا كان الجمل يدخل بذلك - [00:16:14](#)

تم فهذا الكافر المشرك يدخل الجنة وهذه مبالغة في استنكار دخولهم الجنة نسأل الله ان يمن علينا ويتفضل بالاسباب باسباب دخول الجنة وتحقيق الدخول انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم هذه رسالة من مكة المكرمة - [00:16:39](#)

من شخص يبلغ من العمر اربعين سنة يقول امضيت اكثر من خمسة وعشرين عاما لا اصوم والان تبت الى الله جل وعلا فماذا علي؟ علما بانني لا استطيع قضاء الصيام لاني مريض بمرض عضال وفي صيامي خطر. كما اني غير قادر على دفع - [00:17:10](#)

طارت الاطعام فماذا علي الان صيام رمضان احد اركان الاسلام والمتعمد لترك صيام رمضان لا اسلام له لان ذلك هدم لاحد هذه الاركان وما دمت تبت الى الله فائتبت على التوبة - [00:17:27](#)

ولا يظهر لي ان عليها قضاء تلك المدة لانك بتركها اياها عازما على الترك بمنزلة الخارج عن الاسلام فنسأل الله جل وعلا لنا ولك ولكل مسلم ان يقسمنا من الزلل والانزلاق - [00:17:56](#)

وان يمنحنا الثبات على الحق انه يجيب الدعاء. اللهم امين احسن الله اليكم اه يستمر ايضا في ذكر موضوعه يقول خلال الفترة لم اقم بالصلاة في بعض الاوقات وتبت الى الله وندمت على ما فعلت فهل علي قضاء الصلاة الفائتة - [00:18:20](#)

ذلك من ترك صلاة واحدة متعمدا الى ان خرج الوقت حبط عمله يعني صار كمن لم يعمل شيئا على الاطلاق في صحيح البخاري وغيره من ترك صلاة العصر حبط عمله - [00:18:34](#)

وفي حديث صحيح ليس في الصحيحين من ترك صلاة حبط عمله ومعنى حبط زال فلم يعتبر الله يقول لان اشركت لا يحبطن عملك فترك صلاة واحدة متعمدا يحبط ما سبق من الاعمال - [00:18:57](#)

احسن الله اليكم يقول كنت ايضا في فترة الصيف واحيانا استمر لمدة ستة اشهر اسافر خارج المملكة فاذا عدت الى اهلي في مكة المكرمة دخلت دون احرام فهل علي شيء الان فيما مضى من السنوات - [00:19:23](#)

اذا كنت تدخل وانت لا تنوي عمرة ولا شيئا فلا شيء عليك وان كنت تدخل وتريد ان تعتمر لكن تحب بعد الاستقرار تعتمر فان ذلك منك ارتكاب محرم كان عليك ان ترجع للميقات الذي انت جئت من جهته - [00:19:38](#)

وتحرم وتدخل مكة مكرمة او ترجع اليه ثم اني اسأل عن هذه الغيبة الطويلة هذه المدة الطويلة نصف السنة ان كانت بعمل مباح فنسأل الله ان يعصمنا واياك من الزلل - [00:20:01](#)

ويمنحنا الثبات على الهدى وان كانت للترفيه وقبائل فترة في الاجواء الباردة والمناظر وخطابة فانت على خطر من مستقبلك وابطل نفسك على ترك هذه الاسفار فان السفر الى البلاد الاسلامية - [00:20:23](#)

التي اهلها مسلمون تعرض للعذاب فان السفر قطعة وعذاب فكيف اذا كان لبلاد كافرة؟ والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع ميم الف حاء يقول اعطيت شخصا آآ شيك بمبلغ الف دولار - [00:20:53](#)

حتى يقوم بصرفه لي فقال لا املك المبلغ الان فاخذ مني الشيك وقال اسدده لك في اليوم الثاني بسبب عدم وجود المبلغ الكافي لديه هل يعتبر هذا من الربا المحرم - [00:21:15](#)

لا يجوز بالطريقة هذه لكن اذا كان يصرفه هو من ماله له الشيخ ففيه اشكال غير انني استذكر الان انك تريد ان تجعله يقوم بخدمة لك يذهب بالشيخ الى المصرف - [00:21:25](#)

ليستلم بدل الشيك نقد هذا يكون باستجاره ليقوم بهذه الخدمة لك فلا يدخل ثياب التحريم ان شاء الله يقول كيف اكون من الفرقة الناجية التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:49](#)

مطلب هام وعزيز كريم وصعوبات في الطريق الفرقة الناجية يقول عليه الصلاة والسلام من كان على مثل ما انا عليه واصحابي اقرأ سيرته وسيرة صحابته وانظر كيف يكون كيف كان تعظيمهم لشعائر الدين - [00:22:04](#)

وكان فكان فعلهم بالايثار وكيف كان فعلهم في البذل في سبيل الله وكان كان بذلهم للجهاد في سبيل الله عثمان ابن عفان وهو احد

كبار اثرياء الصحابة يجهز جيش العسرة بكامله من ماله - [00:22:30](#)

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما على عثمان بعد اليوم بتوفيق الله ثم اعمال هؤلاء انتشر الاسلام ودخل الناس في دين الله

افواجا الفرقة الناجية هم اولئك الذين لا يحسدون الناس - [00:22:58](#)

ولا يظلمن الناس حبة خردل و يقيمون الشعائر الدينية الفرائض حق القيام ويتقربون الى الله بالنوافل ويتركون محرمات المحرمات

تركا صادقا ويتقربون مع ذلك الى الله جل وعلا بترك المشتبهات استبراء لدينهم وعرضهم - [00:23:24](#)

ولا يعاملون الناس الا بخير وكونك مثلهم يحتاج الى عزيمة صادقة والله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن قتل الكلب الاسود حتى

اذا لم يكن مؤذيا فقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال الكلب الاسود شيطان - [00:23:53](#)

نعم يقتل اذا كان عاقورا خمس خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام وذكر منهن الكلب العقور او الكلب الاسود لانه شيطان. نعم

احسن الله اليكم هذه او هذا المرسل عين عين من الرس - [00:24:16](#)

يذكر انه مصاب بمرض القولون وهو مرض مزمن مرض عصبي مزمن اذا صليت دائما تخرج مني بسببه ريح وبعض اطعمة تثيره

وبسبب ذلك اقطع واعيد صلاتي مرارا واعيد الوضوء فهل - [00:24:40](#)

علي شيء في هذا وما الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الامر العلاج ان شاء الله ينفعك الله به والرقية الطيبة ولا اعتنى في بقدر ما

تستطيع في تجنب الاغذية المسيرة للريح - [00:24:53](#)

المهيجة فاذا كان عندك خروج ريح لا تتحكم بها بحال فهذا يلحق السلس والعلماء يسمون ذلك استطلاقا الريح ويلحقونها بالسلف

يتوضأ الانسان للصلاة قبل للدخول فيها ويصلي بذلك الوضوء بالسنن السابقة - [00:25:16](#)

والسنن اللاحقة ولا حرج عليك ان شاء الله احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول اذا رأينا رجلا نتوخى فيه

الصلاح والخير مثل بعض كبار السن والعجائز هل يجوز لنا ان نطلب منه الدعاء لنا - [00:25:44](#)

يجوز للانسان ان يسأل من يحسن بهم الظن ان يدعون الله له ولا حرج في ذلك فان دعاء المسلم لاخيه المسلم مشروع واذا دعانا

لاخيه في ظهر الغيب فقد وكل الله فيه ملكا يقول كلما دعا ولك مثل ذلك - [00:26:00](#)

فينبغي للمسلم ان يهتم بتحصيل ما ينفعه ويهتم بايضا بنفع المسلمين بقدر ما يستطيع والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:23](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم

برنامج نور على الدرب او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:26:48](#)